

تواكب «جمارك دبي» انطلاقة معرض إكسبو 2020 الذي تستضيفه دبي، لتقدم من خلاله للعالم أحدث وأهم الابتكارات الذكية من كافة الدول، في تظاهرة إنسانية تتوج التعافي الدولي من آثار أزمة جائحة «كوفيد 19»، حيث حققت الدائرة بالتزامن مع انطلاقة المعرض إنجازاً عالمياً جديداً في مجال الابتكار واستطاعت الحصول على «المركز الأول عالمياً في مؤشر التصنيف البلاتيني من منظمة الأفكار البريطانية» بعد أن حصلت على اثني عشر اعتماداً للتصنيف البلاتيني منها 9 اعتمادات بالدرجة الكاملة، متفردة بذلك بين كافة الجهات الحكومية والخاصة في العالم. وعززت الدائرة هذا الإنجاز بفوزها بفكرة العام الكبرى وتوسع جوائز دولية جديدة من منظمة الأفكار الأمريكية 2021، حيث استطاعت أن تحصد ست جوائز ذهبية وهي المرة الأولى التي تحصل فيها «جمارك دبي» على هذا العدد من

الجوائز الذهبية في نهائيات جائزة الأفكار الأمريكية.

الأفكار الأمريكية

وتشمل جوائز الأفكار الأمريكية التي فازت بها جمارك دبي في نهائيات العام الحالي الجائزة الذهبية لأفضل مدير تنفيذي داعم للابتكار المؤسسي، والتي حصل عليها الدكتور عبدالله بوسناد، المدير التنفيذي لقطاع التفتيش الجمركي، والجائزة الذهبية لفكرة العام الكبرى على مستوى العالم عن ابتكار منظومة إعادة تدوير البضائع المقلدة افتراضياً والجائزة الذهبية لأفضل ابتكار صديق للبيئة، حيث أعطيت هذه الجائزة إلى الدائرة ممثلة بكل من منصور المالك، المدير التنفيذي لقطاع السياسات والتشريعات، ويوسف عزيز مبارك مدير إدارة حماية حقوق الملكية الفكرية، بالإضافة إلى الموظف المبتكر سعيد الكتبي، وفريق العمل من إدارة حماية حقوق الملكية الفكرية.

كما فازت «جمارك دبي» بالجائزة الذهبية لأفضل ابتكار في الأمن والسلامة والجائزة الذهبية للعام لأفضل ابتكار في الأمن والحماية، وحصل عليهما المهندس عادل السويدي، مدير إدارة الدعم الفني، وحصدت الدائرة كذلك الجائزة الذهبية لأفضل منسق للاتصال والتميز والابتكار وحصلت عليها الموظفة ميثاء خلف، والجائزة الذهبية لأفضل منسق لأنظمة الابتكار المؤسسي للموظف سامي عيسى، والجائزة الفضية للعام لأفضل قدوة للابتكار المؤسسي للموظف ماجد الزرعوني، بالإضافة إلى الجائزة السنوية الخاصة للعام 2021 من منظمة الأفكار الأمريكية والتي أُعطيت إلى حسين الفردان، مدير أول مركز الابتكار في «جمارك دبي» وكذلك الجائزة السنوية الخاصة لهذا العام لخالد الزرعوني ضابط ابتكار في المركز.

دوري الابتكار

ويشهد تطوير الابتكارات الجديدة في «جمارك دبي» انطلاقة قوية، حيث أنجزت الدائرة المرحلة الثالثة من دوري الابتكار الأول، والذي تم إطلاقه لخلق بيئة تنافسية للابتكار عبر إقامة مسابقة سنوية بين الإدارات والمراكز الجمركية تتنافس من خلالها على تطوير أفضل الأفكار والابتكارات الجديدة، حيث سيتم سنوياً تكريم الفرق الثلاث الأولى الفائزة بالمسابقة.

وقال أحمد محبوب مصباح الرئيس التنفيذي لمؤسسة الجمارك والموانئ والمنطقة الحرة المدير العام لجمارك دبي: «تكتسب الابتكارات الجديدة أهمية مضاعفة الآن، بعد أن أصبحت دبي تحتضن من خلال معرض إكسبو 2020 الاختراعات والابتكارات الكبرى من كافة أنحاء العالم، ونحن نحرص أن نواكب هذا الحدث من خلال تنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة، ورؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بالعمل على تطوير بيئة متكاملة للابتكار تحفز الجميع على المشاركة بأفكارهم وابتكاراتهم في الارتقاء بمستوى الأداء في الخدمات والتسهيلات الحكومية المقدمة للمتعاملين من أجل تعزيز المزايا التنافسية التي توفرها دبي للتجار والمستثمرين، دعماً لمستويات النمو في الاقتصاد الوطني، ونحن ننطلق في اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات في عام الخمسين بعزم وثبات نحو تحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071 وقد شرعت الدولة بخطوات مهمة على هذا الطريق من خلال مشاريع الخمسين التي أطلقتها القيادة الحكيمة».

المزيد من التميز

وقال أحمد عبدالسلام كاظم، مدير أول إدارة الاستراتيجية والتميز المؤسسي: «يحفزنا الحصول على المركز الأول عالمياً في مؤشر التصنيف البلاتيني من منظمة الأفكار البريطانية والفوز بفكرة العام الكبرى وتسع جوائز دولية جديدة من منظمة الأفكار الأمريكية 2021 على الانطلاق بقوة نحو تحقيق المزيد من التميز والإنجاز في مجال الإبداع والابتكار، وقد أصبحت الأفكار والابتكارات الجديدة الأساس الذي ننطلق منه إلى تطوير العمل الجمركي على كافة المستويات من أجل ضمان أفضل حماية لمجتمعنا وتحقيق أعلى مستويات التقدم لاقتصادنا».

حل جميع التحديات

وقال حسين الفردان، مدير أول مركز الابتكار في جمارك دبي: «تأتي الإنجازات الجديدة التي حققتها الدائرة في مجال الابتكار بفضل الدعم اللامحدود من قبل فريق القيادة العليا في الدائرة برئاسة أحمد محبوب مصباح الرئيس التنفيذي لمؤسسة الجمارك والموانئ والمنطقة الحرة المدير العام لجمارك دبي، ونحن نتقدم في إنجاز دوري الابتكار الأول الذي كان له الفضل الكبير في تغطية معظم معايير تقييم التصنيف البلاتيني الثاني عشر لهذا العام من منظمة الأفكار البريطانية والخاص بمعالجة التحديات التي تواجهها الدائرة بطرق ذكية من خلال تنافس مُنظم، حيث سيتم الإعلان عن الفائزين في هذا الدوري بنهاية العام الحالي، وقد شهدنا مشاركة في الدوري بنسبة مرتفعة وغير مسبقة، حيث شملت مختبرات "رصد التحديات" لهذه المسابقة مشاركة أكثر من 400 موظف من 25 إدارة ومركز جمركي قدموا جميعهم حلولاً جذرية متكاملة للتحديات التي تم رصدها، حيث نعمل من خلال دوري الابتكار على حل جميع التحديات التي تواجه الإدارات والمراكز الجمركية بطرق وأدوات ذكية، مع الخروج بابتكارات وحلول نوعية أو خارقة تخدم العمل الجمركي المحلي والعالمي عبر العمل بروح الفريق الواحد، هذا بالإضافة إلى تعزيز بيئة وثقافة الابتكار في الدائرة من خلال تعميم المشاركة لجميع الشركاء الداخليين والخارجيين».